

صور خيالية عن واقع الحياة في سيليكون فالي الأمريكية

● التمييز بسبب العنصر والجنس صارخ ● استغلال بشع ● مياه الشرب ملوثة بمواد كيميائية ● تزايد حالات التشوه الخلقي بين المواليد ● الاصابات بمرض السرطان تفوق المتوسط ●

وايجار شقة جديدة من غرفتين في المدن الصغيرة يبلغ ٧٥٠ دولاراً في الشهر، ولذا يعيش الكثيرون طوال شهور وسنوات في مقطورات في المعسكرات المخصصة لذلك. وهذه المعسكرات محاطة بأسلاك شائكة ولا تتوفر فيها إمدادات المياه الجارية أحياناً ويقع فيها أصحابها عادة وسط الحقول في الأراضي المجاورة للطريق العام السريع.

وبينما تزود تدريجياً مدارس المدن الصغيرة المزدهرة بعقول الكترونية على حساب المنشآت وأهل الطلبة، تنفق مدارس سان خوزيه ليس إلا لآلات الحاسبة فقط، بل إلى الورق والكتب المدرسية ومعدات التربية البدنية والتعليم أيضاً.

● عود التشغيل تتهجر

في العام ١٩٨٣ كان حوالي ٢٠ شخص يعملون في منشآت التكنولوجيا المتقدمة في سيليكون فالي، من بينهم ٧٥٠ من العمال والعمالات البيوتيين، و١٥٪ من مستخدمي المكاتب و٥٪ من الباحثين والمهندسين ومصممي البرامج و١٢٪ من الكادر القيادي.

ويرجع معدل البطالة المرتفع نسبياً بين الأيدي العاملة المستخدمة إلى أن من بين كل ٤ فرص عمل في منشآت فالي ٨٠٪ من العاملين على خطوط تصنيع الدوائر المتكاملة من النساء اللواتي يحصلن عادة على أدنى الأجور، هناك فرصة قائمة في الخارج، في المقام الأول في البلاد التي تكون الأجور فيها بجزءية بالنسبة للرأس المال.

لذلك مثلاً عمالاً في سيليكون فالي عدة ورش في المكسيك وبورتوريكو وتايوان والفلبين وسنغافورة وهونغ كونغ وإندونيسيا وكوريا الجنوبية وسري لانكا والهند، حيث لا يتعد أن تكون الأجور أقل عشر مرات من الأجور المدفوعة في الولايات المتحدة. وتستغل استراتيجية أرباب العمل هذه الاختلافات في التكاليف والزيادة المحلية سواء في الولايات المتحدة أو في البلدان الأجنبية.

وكان إجمالي فرص العمل في سيليكون فالي ٧٣٠ ألف فرصة في كانون الثاني ١٩٨٤. وتقول التقديرات التي تستند إلى استمرار الظروف الحالية المؤدية بالنسبة للتكنولوجيا الجديدة، أن ٢٠ ألف فرصة عمل في هذا المجال ستزول في ٤٠ ألفاً في العام ١٩٩٠.

وتقول البيانات الرسمية أن معدل البطالة في سيليكون فالي يبلغ حالياً ٧.٩٪، بينما تقدره التقديرات بنسبة ١٥٪ ويعود الفرق إلى استبعاد الإحصائيات الرسمية للعاملين الذين لا يعد من ضمن الحصول على تصريح العمل، والذين يفتقدون الأمل في العودة إلى العمل، والعمال المسرحين، وأن طاقماً مدبرين على جدول العاملين في المنشآت يعتبر أن من ضمن وظائفهم العودة للعمل بمجرد وصال ظروف المنشآت والطلبة الذين توقعوا من الدراسة ويحسون بالطمع عن عمل، والعمالون بعض الساعات، وأن كانوا يدرجون في عداد العاملين ٤٠ ساعة أسبوعياً.

وليس هناك ما هو أسهل من تنفيذ أطروحة انتصار مبادئ وآليات المنشآت الحرة التي يشهد بها المفكرين الذين روجوا الليبرالية الجديدة، ويصنعون في سيليكون فالي نموذجاً لذلك، فالواقع أن دور الدولة في تنمية البحوث والابتاح كان حاسماً في كاليفورنيا بوجه عام وفي سيليكون فالي بوجه خاص.

● «أسرار» انطلاقة سيليكون فالي

لقد بدأ ذلك في أواخر الحرب العالمية الثانية، مع نقل جانب كبير من إنتاج الأسلحة الأمريكية إلى كاليفورنيا ففكر في تأسيسها. التي تحتل اليوم المركز الثاني بين منشآت سيليكون فالي كانت تتجه جارات زراعية في العام ١٩٤٠، ولم يستغرق الأمر أكثر من بضعة أسابيع لتحويلها إلى إنتاج الصواريخ التي تزايد في اليوم أهميتها حتى تحققت في العام ١٩٥٦ قوت طروكيبه بدورها كأداة صنعت في سيليكون فالي لتتواجد عدد كبير من العمال المتخصصة في بحوث المعدات الإلكترونية اللازمة للطائرات والصواريخ على مقربة منها. وتعتبر لو كيبك اليوم من أكبر الترتيبات في سيليكون فالي.

وقد تم تصميم مصنع أول تأييد الكترونية في ستانفورد، الجامعة الرائدة في سيليكون فالي، في أثنى الحرب العالمية الثانية، وكان الجيش الأمريكي الذي يعتبر العميل والممول الرئيسي في حاجة إلى أجهزة حاسوبية أسرع من الحاسبات المعروفة حتى ألوت ذاته، فتم تجهيزها بالبرمجيات. وأدى اكتشاف الانبوب الإلكتروني وصنع الانبعاثات الشهيرة في العام ١٩٤٦ إلى ظهور أول جيل للعتل الإلكتروني المخصص بالكامل للأغراض العسكرية في بداية الأمر.

وكان الترانزستور العنصر الرئيسي للجيل الثاني من العتول الإلكترونية، فقد مولت لجنة الطاقة الذرية طوال سنوات عديدة البحوث والتصميمات الخاصة بابتكار النماذج الأولى للعتل الإلكترونية الجديدة، كما تورت الأمر في العام ١٩٥٦ شركتا في.بي.إم. ودي.بي.إم. بمبلغ ١٠ ملايين دولار لتتجه إلى تصنيع أجهزة ليزر لبرمجة لابورتوري، ومعمل ليزر الأوبس (الآن صما أول القنابل الذرية وقاما بعد ذلك بالتاجها). وهذا المعهدان اللتان في كاليفورنيا يعتبران عدا الكترونية المتقدمة ويعمل بها حوالي ٧ آلاف من المهندسين والباحثين والعلماء. وقد جرى هنا أيضاً تصميم وتطوير قبلة التتروال المتكاملة ذات السرعة الفائقة، ويجري تصميم أجهزة أخرى على التتروال حالياً. ويوجد في الولايات المتحدة حالياً، حوالي مئة عتلة الكترونية قاتل التصميم من بينها ١٠ في لوس أنجلوس و٤ في معهد لورنس ليفرمور.

وقد مولت الدوائر العسكرية أيضاً تصميم وتطوير الجيل الثالث من العتول الإلكترونية المعتمدة أساساً على هذه المصولات المتكاملة. ويرجع ذلك إلى الرغبة في مواجهة التحدي القضيائي الذي وجهه الاتحاد السوفيتي، في نهاية الخمسينات، والقرار الذي صدر في العام ١٩٥٩ بحسن نظام توجيه الصواريخ الصار للقاتل وميتوقان - ٤١ الذي تحول إلى ميتوقان - ٤٢، وهو أيضاً من إنتاج طروكيبه.

ومول الكيرون، جزئياً أيضاً، تصميم الجيل الرابع من العتول الإلكترونية التي تستخدم دوائر متكاملة شديدة الحجم، اشتهرت باسم الـ «براغيش» وبدأت تتجلى على نطاق واسع في بداية السبعينات، وكان المهندسون مهتمون بذلك باستخدام التكنولوجيا الجديدة، على نطاق واسع في ساحات المعارك في أثنى حرب فيتنام، ومع استخدام العتول الإلكترونية والدوائر المتكاملة في الأغراض المدنية فاق، فيها بعد تطبيقاتها العسكرية، إلا أن الابتاعون - لا يزال في الآن من العلماء الرئيسيين للتكنولوجيا المتقدمة للغاية، على أن الأفضلية تنتم اليوم، لتحسين برامج العتول الإلكترونية وتصميم دوائر اتصال فائقة السرعة والربط بين كافة نظم الاتصال وجعلها مركزية.

وبكذلك، فإن الصناعة الأمريكية المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة للغاية كانت تستطيع أن تلعب هذا الدور من التطور لولا التشجيعات من جانب الدولة والزيا السخية التي منحها تلك الصناعة بوسائل مختلفة تخفيف الضرائب الاتحادية والمالية (حيث أن تكلفة تكاليف إقامة مصنع للعتل الإلكترونية في سيليكون فالي تجري في غضون ثلاث سنوات، وتعويض الدولة للمستثمرين في حالة إفلاس الشركات خلال الأسس والمرضى للأطباء، ومنع آشتات أراضي ومكاتب جديدة مجتاز، وتزويدها بالعاملين اللازمين وإقامة المرافق العامة (موانئ، جوية وطرق) وتدريب التقنيين والمهندسين على حساب الدولة.

وباستطاعت أن تقول، بعد استعراض حصيلة الانطلاقة التي شهدتها سيليكون فالي وتقييم وضعها الراهن:

١- أن سيليكون فالي سمة بيزة لزوع النمو الرأسمالي الخاص بـ كاليفورنيا؛ تقابيل ضعيفة واجبايل كبير من الأيدي العاملة غير الناجية (مكسيكيون ومواطنون من أمريكا الوسطى، وقلبيون ومواطنون من الهند الصينية، والاهمال التام للمشاكل البيئية بمساعدة البيئة الطبيعية، وظلمة ضخمة للسلطات العامة، وإغلبها عسكرية؛

٢- تطور سيليكون فالي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود جامعة ستانفورد، وهي الجامعات الأمريكية الطبيعية في مجال العلوم الطبيعية، ومن أكر الجامعات رعية وعدوانية في الصعيد السياسي؛

٣- والنموذج الذي يعرض كمال يحتل للعالم اشاع الاضطرابات في مجموع ظروف المعيشة وزاد من اقترار العمال الذين يحصلون على أقل الأجور والأمن الاجتماعي؛

٤- تظل منطقة سيليكون فالي معتمدة إلى حد كبير على طليبات الجيش، وهي: تعد اليوم، مردافاً للتقني فقط بل وشاهداً على استخدام التكنولوجيا المتقدمة للغاية في مجتمع تحتل فيه الأولوية برامج الشركات الكبرى، وبالأخص تلك المرتبطة بالبحر العسكري - الصناعي، ولا صوت في للذين لا يكون سوى أجورهم الضئيلة للحياة، فيما يتعلق بأهداف وإساليب ادخال التقنيات الجديدة.

(٥) نشر هذا التحقيق في مجلة هيرالديونيه الاسبوعية الفرنسية (عن مجلة طاركوه الثقافية المألفة عدد حزيران ١٩٨٦)

نسجت ثلاث أساطير على الأقل حول سيليكون فالي (وادي السيليكون) في كل من الولايات المتحدة وأوروبا:

١- أن التكنولوجيا الجديدة ستوفر فرص عمل جذابة تحفز روح الابداع والابتكار. بفضل تقنياتها الخاصة الدقيقة.

٢- أن تطوير التكنولوجيا الحديثة سيخلق مناخاً وروحاً عمل جديدة.

٣- أن التكنولوجيا الجديدة ستقدم الدليل القاطع على القرارات المتخذة للمشروع الخاصة بيجد تحمها من القيود البيروقراطية للدولة، وهي استغلال لتقنية وتجميع المستقبل.

ولكن ما هو الواقع؟ يجب على هذا السؤال التحقيق الصحفي المنشور أدناه:

أثارت في زيارة سيليكون فالي فرصة إجراء مواجهة بين الاسطورة والواقع. وقد جمعت معلوماتي الأساسية لدى لقائي عمال صناعة الالكترونيات التي تضم اليوم، في صفوفها حوالي ٣٠ ألف عضو في الولايات المتحدة من بينهم بضعة مئات في سيليكون فالي. وهذا العدد يعطي، في حد ذاته، فكرة عن الأضلاع كما أجرت من جهة آخر العديد من الاحاديث مع موظفي الاتحاد الأمريكي للعمل مؤثر المنظمات الصناعية، ومديري منشآت وعاملين بالعلوم وأعضاء جماعات وروابط الليجوت، وكذلك معلمي وموظفين في الإدارة التعليمية، وزودت عدداً من المنشآت وحضرت عدة اجتماعات.

● ● التمييزات أصبحت مؤسسة

لا توجد أية منطقة من مناطق الولايات المتحدة، ولا في أي بلد رأسمالي صناعي آخر، تتعرض فيه إلى هذا الحد من الحرمان من الحقوق والاستغلال، كما هو الحال في سيليكون فالي. فقد جرى في الواقع إلغاء كافة مكسيكيي الحركة العمالية السارية في صناعات الولايات المتحدة التطبيقية، ولا يوجد مكان آخر أصبح فيه التمييز بسبب العنصر أو الجنس صارخاً إلى هذا الحد فالأمريكيون البيض هم الذين يملكون المناصب القيادية ويتحكمون بسلطة إصدار القرارات ويملكون المراتب (المليون وكبار المهندسين).

وتأتي بعدم مشاركة الفئة الأدنى (وهي فئة المهندسين والباحثين والتقنيين) ويظهر في هذه الفئة عدد من النساء والرجال ذوي الأصل الآسيوي أساساً، ثم يليهم في الترتيب الهرمي العاملون في المكاتب وأغلبهم نساء من البيض أو آسيويات، أما الرجال في المكاتب فيملكون الأقباليات، الزوج والمكسيكيين؛ وأخيراً هناك في أسفل السلم العمال البيوتيين المشغولون بالانتاج. ويحل النساء ٨٠٪ من هذه الفئة، وأغلبها من الأقباليات والفرنسيين مثل «الشيكاويين» (مكسيكيون أصلاً ولوا في الولايات المتحدة) والمكسيكيين والفلبينيين وأهالي الهند الصينية (من لاوس وكومبوديا وفيتنام).

وأجرى العاملة المنتجة يبدأ حالياً بأحد الألف دولار في الساعة و٣٠٠ دولار في الساعة، أي ما يعادل تقريباً أجر شهري قدره ٦٠٠٠ دولار، بالعمل ٤٠ ساعة في الأسبوع، و٧٢٠٠ دولار في السنة قبل خصم الضرائب. أما مرابطات المهندسين والعموميين وكبار المهندسين فتتراوح بين ١٢٥ ألف و٣٧٥ ألف دولار في السنة، وذلك بالطبع من يتقاضون مرتبات أكبر من ذلك، وإضافة إلى هذا المبالغ هناك هناك كير تاجم عن مكافآت نظام المشاركة المطلق على نطاق واسع. ويحصل المهندسون والباحثون ومصممو البرامج على مرتب يتراوح بين ٧٠ و٨٠ ألف دولار سنوياً.

● ● التفاوت على كل أجر في إدخال المنافسة

يتولى مقالرة الأفكار توريد حوالي ١٠٪ من الأيدي العاملة، وهم يقومون بنشاط مشروع جزئياً وغير مشروع جزئياً ويحصلون على ما يتراوح بين ٢٠ و٣٥٪ من أجر العمال المعينين عن طريقهم لقاء «مكافأة» التي أدواها. ومن الاشغال غير المشروعة أيضاً العمل الخفي الذي لا توجد له بيانات إحصائية عن حجمه ولا عن أجور الذين يعملون في منازلهم.

وتضمن الأجر أيضاً الدلات الاجتماعية والإجازات المدفوعة الأجر. وقد ألغيت عمالاً كافة المزايا الاجتماعية السابقة بالنسبة للعاملين بالأجر من القاتل التي تحصل على أدنى الأجور. أما القاتل العليا التي يحرصون على تدليلها، فتتمثل عليها الامتيازات: توزيع أسهم، ومكافآت، وملاعب رياضية ونشاطات ترفيهية، وخدمات طبية مجانية وتدريب مهني دائم، ومعاش تقاعد والعمال والمستعدين في المكاتب، يحصل كل منها على أسبوع أو أسبوعين إجازة سنوية على أقصى تقدير، فذلك هو العرف المتبع، وحتى بالنسبة للمناصب العليا، قليلاً ما يلقى الإعلان عن شغل وظيفة على إجازة لمدة أربعة أسابيع. لقد ألغيت تماماً قاعدة «أجر متساوي للعمل المتساوي»، التي تحققت غير نضالات طويلة ومرة، ويجري التفاوض على كل أجر بشكل فردي في خضم ادخال المنافسة إلى جميع عليها الخوف من المستقبل والتعبية والجهد بالمخوف. أما ساعات العمل ومواعيده فهي مرتبة إلى أقصى حد ولا توجد عمالاً قواعد عامة لساعات الدوام، فكل شيء هنا يجري بشكل فردي، فهذا المستخدم وهذه المستخدمة، عليها العمل ٨ ساعات خمس مرات، وذلك أو تلك ١٠ ساعات خمس مرات، وأحياناً ١٢ ساعة في ثلاث مرات، والبيض لا يعمل إلا في أيام الراحة الأسبوعية، والبعض الآخر يعمل ليلًا فقط باستمرار أو نصف يوم فقط.

● ● البيئة الطبيعية. معرضة لمخاطر شديدة

لا ترتفع أية مدخنة فوق المنشآت النظيفه والتي يدخلها ضوء النهار، حيث يتم تصفية مخلف الوحدات الإلكترونية ولا توجد أي فترات لتصريف المياه الملوثة رسمياً في الأنهار. ولكن هناك قبلة زمنية خفية مدفونة في أصاقل الأرض.

ويقول مارتن ماثي، رئيس اتحاد النقابات في سان خوزيه أكبر مدن سيليكون فالي حيث تقيم ٦٤٠ نسمة، يستخدم صناعة الالكترونيات مواد كيميائية خطيرة وتقوم المنشآت بتخزينها في أبار مخفية. وليس هناك ما يضمن قامة عدم تسرب أي شيء منها، وتفتق منها سؤال تصل في نهاية الأمر إلى طبقة المياه الجوفية، التي تشرب منها. وفي المنطقة المجاورة لصنع وفي شيدته للالكترونيات، حيث تلوث المياه الجوفية منذ منذ بالمراد الكيميائية، لاحقاً فجأة العديد من حالات التشوه الخلقي بين المواليد الجدد، وحالات مرضية خطيرة بين الأطفال، ومعدل إصابات السرطان يفوق المتوسط إلى حد كبير. كما أن هناك حالات كثيرة لاصابات الكبد والكلية تتجاوز المتوسط القومي. ولن يقتنعوا هنا بأن المياه الجوفية ليست السبب في ذلك، ولذا فقد شكل سكان الراديي لجان مبادرة محلية وعمل مسترعي المراكز وراحت النقابات معركة من أجل أن تتخذ سلطات كاليفورنيا إجراءات تحد بدقة شروط تخزين المواد الكيميائية تحت سطح الأرض. ولا تزال المياه عذبة غير صالحة للشرب في أكثر من منطقة وتكون المشكلة في أن تكاليف معالجة المواد الكيميائية وفقاً للقوانين المجارية مرتفعة للغاية، والنشآت المتخصصة في تطوير المياه أما صغرة ولا تتوفر لدى السلطات المحلية الاموال اللازمة لتلصق فيها، وأما غير مهية لمعالجة المواد الكيميائية المستخدمة حالياً وعددها حوالي ٣ آلاف مادة مختلفة، هذا عدا المواد الجديدة الواقعة باستمرار.

● ● وادي المفارقات

منذ عشرين سنة مضت كانت سيليكون فالي منطقة زراعية، وقد تحولت في غضون سنوات معدودة إلى المركز الرئيسي لصناعة الالكترونيات. وتضاعف عدد السكان ثلاث مرات في غضون ٣٠ سنة، فزادوا من ١٨٠ ألف نسمة في العام ١٩٥٠ إلى مليون و٤٠٠ ألف في العام ١٩٨٣. غير أن هذه الظاهرة تميزت بمفارقات شديدة مرتبطة بعدم تنمية المرافق الاجتماعية في كل مكان بين الورتية لتضائل الامكانيات المالية المتوفرة لدى العديد من الوحدات الادارية المحلية الصغيرة. فقد حصلت المنشآت على شروط مواتية للغاية، خاصة في شكل إعفاءات ضريبية، مما حرم بعض المناطق السكنية الصغيرة من الموارد اللازمة لها.

وتقع أغلب مراكز الانتاج في شمال سيليكون فالي، في بارلو أكو كوتريش وسوني فيل، وليس التروس، وماونت فيو وسانتا كلارا. ويرجع ذلك من جهة، إلى قرب تلك المدن الصغيرة من ستانفورد حيث توجد الجامعة الخاصة التي تترادها «الصغيرة» وتعتبر المركز العلمي الرئيسي للمنطقة نظراً لقرائنها التكنولوجية الكبيرة، كما يرجع أيضاً إلى تلك المدن الصغيرة التي يسكن كل منها حوالي ٣٠ ألف نسمة، ويجو رائج ومناظر خلابة، دون أن يتواجد فيها أي مخيلن للآليات، وهنا تقيم «الصغيرة» على مسافة نصف ساعة فقط من المركز الثقافي والمالي والسياسي لسان فرانسيسكو.

وتزدهر تلك المدن الصغيرة المزودة بكافة المرافق الثقافية والرياضية لما تحصل عليه من ضرائب ضخمة نسبياً أما مدينة سان خوزيه التي تقع على مسافة ٦٠ كيلومتر جنوباً فقد تحولت في الواقع إلى ملجأ لقرابة سيليكون فالي، بسكانها أكثر عددهم ٦٤٠ ألف نسمة. فهنا تقيم الأقباليات والعمال والمستخدمون من القاتل الدنيا. ويقضي الواحد منهم حالياً يوماً اضافياً في الأسبوع للذهاب إلى العمل والعودة منه بسبب ازحام الطريق الرئيسية على بان تكاليف وقود السيارات على صاحبهم.

بيان مشترك بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ونظيره البولندي

التقى أعضاء الشبيبة الشيوعية البولندية وسلب الأراضي من أراضيها الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في اجتماع مشترك في مقر الشبيبة الشيوعية البولندية في برلين، وذلك في إطار العلاقات المتنامية بين الشبيبة الشيوعية في مختلف البلدان.

وأكد الطرفان على أهمية العمل من أجل الاسراع في إعادة الوحدة إلى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على أساس وطني معاد للايديالية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأكد أن السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه بدون عازلة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير. وإقامة دولته المستقلة وأنه لتسليم ذلك لا بد من عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ختام المباحثات عبر وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية عن التقدير الكبير لدعم بولندا الاشتراكية للتضال العادل الذي يقرضه الشعب الفلسطيني، وأعرب مجدداً عن شكره لاتحاد الشبيبة الاشتراكية البولندية على الدعوة التي وجهت له للاشتراك في الاحتفالات وإجراء المباحثات الرسمية، كذلك على التكرم وحسن الضيافة.

وأكد الطرفان عزمهما على تعميق العلاقات الاخوية بين الاتحادين وتطوير اشكال التعاون بينهما في المستقبل.

● ● التلاميذ الأفارقة في جنوب أفريقيا يقاطعون المدارس

بريتوريا - «داه» - رفضت يوم ١٧/٧، حكومة جنوب أفريقيا العنصرية بشدة سحب قواتها العسكرية المتخصصة في المدارس التي يقاطعونها التلاميذ الأفارقة. وهدد الوزير جيف فيلجوي في الوقت نفسه بإغلاق المدارس التي يقاطعونها التلاميذ الأفارقة منذ عامين.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

وكان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تعرض له الشعب الفلسطيني بشكل خاص من اهراب وتصف وتعتقل وتطليب خاصة في الجامعات والمعاهد والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني، ودان ما يسمى بسياسة التسلط.

● صوفيا - فانياً خاص - والاتحاد

بناء على دعوة رسمية من رئاسة المكتب الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي، قام وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية بزيارة عمل إلى برلين استمرت من ١٩ حتى ٢٧ تموز ١٩٨٦.

وشارك الوفد الضيف، خلال زيارته، في الاحتفالات المئوية لخمسائة الذكرى المئوية لتأسيس اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي والتي عرفت من ٢٠-٧/٧ في مدينة كوزنتسك.

في ٢٦ تموز عقد اجتماع رسمي في المقر الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي اشترك فيه ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية وضيفه عن الجانب البولندي رئيس قسم العلاقات الخارجية للاتحاد الريق ميرون ميسكي وسكرتير القسم الخارجي روبرت بالروش.

وخلال المباحثات التي انستت بالروح الراقية واتفاق وجهات النظر حول

الماتيا الديمقراطية تحمل حكومة يون مسؤولية الاعتداء الذي وقع على اراضيها

● برلين - ذكرت وكالة الماتيا الديمقراطية «داه» انه جرى يوم ١٧/٧، اعتداء استغفاري بالقتل من برلين الغربية على حدود الماتيا الديمقراطية بالقرب من مدخل الحدود لبرلين، عاصمة الماتيا الديمقراطية.

والحق هذا الاعتداء اضراراً مادية كبيرة وهدد حياة وصحة مواطني الماتيا الديمقراطية.

ووجهت وزارة خارجية الماتيا الديمقراطية مذكرة احتجاج إلى حكومة يون على هذا العمل الاجرامي، وطالبت بمقابلة مرتكبي الجريمة والعمل على بطل كل الجهود من أجل منع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

وخلت وزارة خارجية الماتيا الديمقراطية المسؤولية لحكومة برلين الغربية عن العواقب الناجمة عن مثل هذه الاستفزازات.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

● «نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن وصفه - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» القاب، يوم ١٧/٧، عن أن الولايات المتحدة تدخلت - بشكل مباشر - لمنع تفجر المباحثات بين الملك المغربي الحسن الثاني خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الأمريكية، في مقال تحليلي، أن الولايات المتحدة لمت على الملك المغربي، بعد الجلسة الأولى من مباحثات افران عندما أثار الملك موضوع الاسلحة مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يقل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء حتى لا يبدو وكأن الملك انتهى إلى الفشل السريع.

